(مساء الخير يا الله).. مجموعة شعرية جديدة للشاعر السوداني يعقوب عبدالعزيز



نخيل نيوز /خاص

صدرت حديثاً عن منشورات عندليب للطباعة والنشر والتوزيع في مصر، المجموعة الشعرية الجديدة (مساء الخير يا الله) للشاعر السوداني يعقوب عبدالعزيز، في طبعتها الأولى لعام 2026، لتكون الإصدار الشعري الرابع في تجربته الأدبية، وتقع في 76 صفحة.

تنتمي المجموعة إلى قصيدة النثر، وقد تولّت مراجعتها وتقديمها ماهيتاب يحيى، فيما تولّى تدقيقها زياد مبارك، وجاء تصميم الغلاف للفنان محمد علي.
ويحمل عنوان المجموعة دلالة إيحائية تتجاوز معناه المباشر؛ فعبارة (مساء الخير يا الله) لا تقف عند حدود التحية المألوفة، وإنما تنفتح على أفق من المناجاة والبوح الوجودي، حيث تتخذ اللغة هيئة خطاب حميم يتجه إلى المطلق، محمّلًا بأسئلة الإنسان وهواجسه وانكساراته. وهو عنوان يضع القارئ أمام مساحة من التأمل في العلاقة بين الذات وخالقها، ويمنح الاسم بعداً شعرياً يتجاوز ظاهره اللغوي إلى عمقه الرمزي.

ويأتي هذا الإصدار امتداداً لتجربة الشاعر يعقوب عبدالعزيز، الذي أصدر سابقاً ثلاث مجموعات شعرية، هي: طين المجاز (2022)، وأفراس الوحشة (2024)، ويعرفونني في المدينة (2025).

ويُعدّ عبدالعزيز من الأصوات الشعرية السودانية المنفتحة على المشهد الثقافي العربي، إذ يشارك في عدد من المنصات والمجلات الأدبية العربية والعالمية، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين العرب، ومنصة كيانات ثقافية في اليمن، ومنظمة سيريوس ميديا بون في ألمانيا.

كما تُرجمت أعماله الشعرية إلى الإسبانية والكردية والبنغالية، في امتداد لحضور تجربته خارج حدود اللغة العربية.

وتضيف مجموعة (مساء الخير يا الله) محطة جديدة إلى المسار الإبداعي للشاعر يعقوب عبدالعزيز، وتؤكد استمرار انفتاح تجربته على الأسئلة الإنسانية والوجودية، وتعزز حضوره في المشهد الشعري العربي المعاصر.

